

تفسير سورة البقرة، الآية 771، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبي محمد عليه من ربنا افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد صلاة وسلاما تبلغه الى حين - [00:00:00](#)

صل على نبينا محمد في الاولين وصل على نبينا محمد في الآخرين. وبلغنا صلاته يا ربنا في المال الاعلى الى يوم الدين واجعله

شفيعا لنا يا رب العالمين ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام وصلنا الى قول الله تبارك وتعالى ليس البر ان تولوا - [00:00:20](#)

وجوهكم قبل المشرق والمغرب. هذه الآية فيها حقيقة وقفات كثيرة جدا وفوائد ربما لا نستطيع ان نخرج في هذا المجلس العلمي

القرآني الا بهذه الآية فقط. وذلك الكنوز التي فيها - [00:00:40](#)

حينما تحدث الله عز وجل عن تحويل القبلة وسخر اليهود من الصحابة حينما كانوا يصلون اولا الى جهة بيت المقدس ثم غيروا بعد

ذلك الى بيت الله الحرام بدأ المشركون كذلك يسخرون بالصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وحصل في هذا لفظ كبير.

لفظ يعني كلام - [00:01:10](#)

كثير جدا واحاديث كثيرة للغاية حتى اصبح هذا الامر يأخذ مأخذه ومجراه في واقع في واقع الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم

وارضاهم وآ كانت هذه الآية في حقيقتها رد رد على اليهود ورد على اهل الكتاب والمشركين. ورد - [00:01:41](#)

ذلك على النصارى ورد على النصارى الذين كانوا يستقبلون جهة المشرق وكذلك اليهود وعلى اهل الكتاب عموما وعلى المشركين من

اهل مكة الذين كانوا يكونون مع بيت الله الحرام. فالله عز وجل يقول ان بقيتم تتحدثون - [00:02:12](#)

وعن هذا الامر وهو عن موضوع القبلة والصلاة والاتجاه ليس البر الصلاة ليس البر ان تتحدثوا عن انك توجهت الى القبلة وصليت

لربك سبحانه وتعالى. ليس البر هذا فقط هلاً هذا معناه ليس قليلاً من حجم الصلاة. ولكن هذا فيه دلالة على ان هذا - [00:02:33](#)

افيه رد على انك اذا اردت ان تفهم الدين في قضية القبلة والصلاة فان الدين اوسع من ذلك. وان كان الدين في حقيقته يقوم يقوم

من اركانه الصلاة ولذلك نجد ان الله سبحانه وتعالى - [00:03:02](#)

قال ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ليس البر في الصلاة ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب لان رب العالمين

قال في الاصل ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله. يعني نحن لا نستقبص - [00:03:20](#)

من هذه الآية او نرتشف من هذه الآية انه اي اي قبلة يريد ان يصلها الانسان او اي مكان يريد ان يصله الانسان جاز لا هنالك كما قلنا

لكم شرط - [00:03:36](#)

هو استقبال القبلة. لكن من بقي يدندن كثيرا ويحكك في الصحابة الكرام انه انتم كنتم كذا وانتم كنتم كذا؟ نحن فعلنا ما امرنا الله

عز وجل به. فلا تبقوا تتحدثوا في هذا الامر فانتم ايها النصارى وان كنتم تقومون بعباداتكم وانتم ايها اليهود الذين - [00:03:46](#)

تقومون بعباداتكم وكثير منها محرفة هذه العبادات التي تقومون بها وتصلون بها هم يقومون باداء الصلوات هل تنجيكم عند الله لا

تنجيكم عند الله؟ لماذا؟ لانكم كفرتم بالله. لانكم كذبتهم رسل الله. الى غير ذلك. فلا تظنوا ان صلوات - [00:04:06](#)

هؤلاء هي التي ستكون منجاة لكم عند الله تبارك وتعالى. ليس البر هذا. البر لا تتخليوا هذا حتى لو ان رجلا اقام الصلاة اقامة تامة هل

البر اقامة الصلاة صلاة اقامة تامة - [00:04:24](#)

ليس كذلك لان الدين اسم جامع والعبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة تريد ان تصلي

يجب ان تزكي يجب ان تحج يجب ان تصوم رمضان يجب ان توحّد الله يجب ان تقوم بالحقوق يجب ان تقوم بالفرائض الاخرى -

وهكذا فليس البر هو فقط ان تؤدي الصلاة. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب لا جهة المشرق ولا جهة المغرب ليس هو البر. والبر ايها الاحبة الكرام هو العمل الصالح العمل الصالح - [00:05:01](#)

الذي يقوم به المرء تجاه ربه تبارك وتعالى ويرجو به الاجر من الله سبحانه وتعالى. هذا هو حقيقة البر. فاذا اردتم ذلك فلا تقصروا البر بصلواتكم. مثل ان يأتي واحد فيكرم عدد من الناس من الاغنياء ويكرم عدد ممن - [00:05:20](#)

يحوظونه ممن يحبونه من اصحابه من خلانه اي نعم فيكرمهم ويولم لهم اللوائم ويعزم العزائم ويذبح الذبائح كما يقال فهل يعد هذا كرمًا؟ نقول ليس الكرم هذا اذا اردت ان تعد ان هذا هو الكرم فان الكرم ليس كذلك. وانما الكرم ابعد من ذلك. ان الكرم ان تعطي الفقير. ان الكرم ان تعطي - [00:05:40](#)

ان الكرم ان تعطي من المال الذي تحب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وهذا كذلك. اذا ليس الدين فقط هو اداء الصلوات. هذا هو المغزى النهائي من الامر. ليس الدين فقط هو اداء صلوات - [00:06:05](#)

ليس الدين فقط هو اقامة اقامة زكوات. ليس الدين فقط هو صيام رمضان. ان الدين اشمل من ذلك وان الدين اوسع من ذلك ومن ظن ان الدين هو اقامة صلاة وزكاة وصيام وحج فانه لم يفهم حقيقة هذا الدين بعد. لان حقيقة هذا الدين ايها - [00:06:23](#)

احبة ان هذا الدين اعماله الظاهرة كثيرة واعماله الباطنة كثيرة جدا كذلك ومن ظن ان هذا الدين فقط يقوم بصلوات فان هذا في الحقيقة قد فصل ما بين ما بين ما اراده الله عز وجل بينما اراده لنفسه - [00:06:44](#)

لانه يا اخواني نحن كثيرا ما نلاحظ حتى اليوم اناس يعيشون كما يقال في الجاهلية المعاصرة الجاهلية المعاصرة او العلمانية المعاصرة الذين يقولون وما خص الدين وما دخل الدين في احوالنا العامة. يعيدون الكلمة اليوم يقولون - [00:07:02](#)

كما قالوا لشعيب عليه الصلاة والسلام اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء. يعني بالمفهوم العامي ايش خص هاي بهاي؟ شو خص الصلاة؟ بالاقتصاد يا رجل - [00:07:23](#)

ما خص الصلاة بالاقتصاد. اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا؟ او ان نفعل في اموالنا ما نشاء ما علاقة الصلاة بالمال؟ ما علاقة الصلاة بالحياة ما علاقة الدين بالاعلام؟ ما علاقة الدين بالاقتصاد؟ ما علاقة الدين بالاجتماع؟ ما علاقة - [00:07:43](#)

بعلم النفس ما علاقة الدين بالحياة عموما؟ ما علاقة الدين ببناء الدول؟ ما علاقة الدين بالهندسة الاسلامية كذلك ما علاقة هذا الدين؟ لا للدين علاقة عطاء بن ابي رباح رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:08:05](#)

والذي كان من كبار العلماء وكان اصوله من فلسطين وهو الذي بنى قبة الصخرة واشرف على البناء وجمع اكثر من مئتين وثمانين رجلا يقوم ببناء القبة كان عالم مهندس وكان عالما شرعيا - [00:08:22](#)

وكانوا يقومون بالامور الهندسية بناء على احوال معينة تناسب المصلين. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم مثلا حذرنا من ان نبني او ان يستقبل المرء اثناء استقباله القبلة بالمرحاض يكون المرحاض تجاه القبلة ولكن شرق واغرب - [00:08:37](#)

قال ابو ايوب الانصاري فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو نحو القبلة. فكنا ننحرف عنها ومن نستغفر الله عز وجل. يعني بمعنى انه لو اراد ان يكون مهندس يريد ان يبني البيت - [00:08:58](#)

ويكون مقال او يكون شخص مشرف على بناء هندي او بناء سكني عليه ان يراعي هذه الجوانب. نعم الدين له علاقة. ما دام انك قلت انني مسلم لله اذا انت استسلمت لله. اذا قال الله عز وجل الا له الخلق والامر - [00:09:11](#)

اذا اذا كان لله الخلق وهو الذي خلقك فان لله الامر وهو الذي حق له ان يحكم عليك. اذا نعم للدين دخل في الاقتصاد. للدين دخل. لا يكن حالنا كحال الرجعية القديمة. هم يقولون اليوم عن المسلمين انهم رجعوا - [00:09:26](#)

رجعيون لماذا؟ قالوا يقومون باعمال رجعية قديمة. وهم ينسون انفسهم كذلك بانهم كذلك رجعيون. لانك حينما ترى كلماتهم واقوالهم هم من يتحدثون بمن بمنطق اليونان والاغريق وما يتعلق بذلك اقوال كثير من هؤلاء ما يسمونهم الحكماء والفلاسفة. طب الدين اتى

بعد هؤلاء واصبح كثيرا من احوالهم. اذا اخواني الكرام الدين - [00:09:45](#)

اصح للمجتمع والدين مصلح لاحوال الناس والدين ليس اداء صلوات ولا زكوات ولا اشياء من هذا القبيل وان كنا لا نقول ان هذا يقلل منه لكن حتى لا يظن الظان انه يمكن ان يفعل هذه الاشياء وبعد ذلك يفعل ما ما يشاء. لانه يا اخواني مثلاً حتى بعض الناس كان يقول يعني يصوم رمضان - [00:10:16](#)

يقول نحن ننتهي لا نصدق ان ينتهي شهر رمضان. رمضان ولى هاتها يا ساقى مشتاقة تسعى الى مشتاق. يعني يقصد خمرة خلاص خلص رمضان ولى رمضان بعد ما خلص رمضان هات لنشرب الخمرة ونشرب الويسكي ونبسط ايش علاقة هاي بهاي؟ بقول لك يا شيخ هذا اله علاقة وهذا اله علاقة - [00:10:36](#)

طب ما له علاقة هذا غيره هذا غير لا لا لا ليس الدين هكذا. من يريد ان يأخذ الدين فليأخذه حقيقة على حقيقته. لذلك الله عز وجل يقول ليس البر ان تولوا وجوهكم - [00:10:56](#)

من قبل المشرق والمغرب. اذا اردتم البر نعم انت تقوم بصلاة لكن اذا اردت البر وهو العبادة العامة والاسم الجامع لذلك فليس هو ان تولي وجهك قبل المشرق والمغرب ولكن - [00:11:09](#)

هنا انظروا يا اخواني المفهوم العظيم الذي اراد ان يكرسه الخطاب القرآني والطريقة القرآنية في خطاب تكريس الدين في واقع الناس طريقة عظيمة جدا لانها لا تقتصر على الهيات وعلى الاعمال وعلى الحركات - [00:11:23](#)

ولذلك ما سبقكم ابو بكر بكثرة ايش؟ صلاة ولا صيام كما قال بكر المزني رحمه الله ما سبقكم ابو بكر بكثرة صلاة ولا صيام ما سبقكم ابو بكر ولكن بشيء وقع في قلبه. هل يعني هذا ان ابا بكر كان يقصر في الصلوات؟ ما هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه كان ينافس - [00:11:40](#)

في كثير من الاعمال ويجد ان ابا بكر كان يسبق. لكن ليس الامر بما نراه من هذه الاعمال الظاهرة فقط ولذلك كان عمر بن الخطاب يا اخواني عمر بن الخطاب ملهم ومحدث وعبقري. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه ما رأيت عبقري - [00:12:02](#)

يفرج ما رأيت عبقريا يفري ثريه. يعني يقوم بعمل ويفتل الامور ويفكر بها كما كان عمر رضي الله عنه هو ارضاه رضي الله عنه وارضاه. عمر رضي الله عنه وارضاه كان يقول لا تنظروا ولا تغرنكم صلاة رجل في مسجد. سبحان الله شف المفاهيم هذه التي كان يقولها - [00:12:22](#)

قال ولكن عاملوه. ولكن عاملوه. نعم يشهد له بالخير يشهد له بالصلاح يشهد. لكن هل فقط الامر بالصلاة في المسجد هنالك اعمال اخرى واعمال كثيرة. فلذلك الدين فيه ظاهر وفيه باطن. قال الله تبارك - [00:12:44](#)

قال تعالى وذروا ظاهر الائم وباطنة. لابد ان تترك ظاهر الائم ان تترك جميعا ظاهر الائم وباطن الائم. كذلك ان يعمر قلوبنا الصالحات كما اعمالنا وابداننا الصالحات. ولذلك يا اخواني الكرام حتى هذا فعلا في الحقيقة له علاقة في العمل القلبي. انسان لما يصلح القلب - [00:13:04](#)

تصلح معه الجوارح وتصلح معه الحركات تصلح معه الاعضاء. ولذلك مثلاً لما رأى احد يعني احد الصحابة رجلاً يكثر من الحركات في الصلاة. قال له وهذا ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام قال لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه - [00:13:27](#)

لو كان قلبه قد خاشع كان قلباً خاشعاً لخشعت جوارحه حقيقة. فاذا يا اخواني الدين فيه ارتباط ما بين القلب وما بين التلوك والعمل. وهنا سلاحظ هذا الامر كيف سيكون في ذلك. ولكن البر - [00:13:42](#)

وفي قراءة اخرى سبعية ولكن البار طرئ ولكن البار. من هو البار يا ربنا؟ من هو الذي ترتضيه؟ من هو البار لديك؟ من هو المرضى عندك؟ من هو الشخص الذي تحب اعماله. قال الله تبارك وتعالى - [00:13:58](#)

من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین طبعاً كاملة. هذي فيها رد كذلك على اليهود وعلى النصارى وعلى اهل الكتاب الذين في الحقيقة كانوا يتحدثون عن الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم. وقد قصرنا في كثير من هذه الاشياء وكفروا بكثير من هذه الامور التي يتحدث الله عز وجل عنها - [00:14:20](#)

اذا هذه يا اخواني حقائق اعتقادية. انه كيف يمكن ان نعمر قلوبنا فعلاً باعتقادنا الصادق من امن بالله والايمان بالله يا اخواني كذلك

يحتاج الى تجديد ويحتاج الى آ مقاومة الاشياء التي تعترض - 00:14:42

وتعترض اعمالنا وتعترض عبادتنا لذلك لاحظوا لما الله سبحانه وتعالى انزل الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل

من الحق ماذا يقول؟ ماذا يقول؟ احد الصحابة يقول كان - 00:15:01

اين ايمان الصحابة وبين نزول هذه الاية اربع سنوات الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من حق؟ كان بين ايمان

الصحابة برسول الله وبعثة رسول الله ونزول هذه الاية - 00:15:23

اربع سنوات الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله اذا اردتم في الحقيقة ان تكونوا من اهل الايمان بالله حقا فلتخشع قلوبكم

لذكر الله والا تأخذوا الدين انتبهوا يا اخواني بطريقة اعتيادية بطريقة عادية بطريقة - 00:15:39

عرفية تقليدية فلا يعد مؤثرا فيكم. فانزل الله. يا قوم يا جماعة الخير انتم تقومون باعمال. الم بأن لكم ان تخشع قلوبكم لذكر الله اذا

من امن بحاجة الى ايمان ولكن البر من امن بالله علينا جميعا ان نجدد هذا المفهوم - 00:16:00

واليوم الاخر لان هذا هو النجاة وهو السلك وهو الحبل الواسطة بيننا وبين رضا الله تبارك وتعالى ويا اخوة يا كرام اليوم الاخر نحن

بحاجة في هذا الوقت وفي هذا الزمن بتكريس درس الاعتقاد في اليوم الاخر - 00:16:20

اننا نعيش المادية المعاصرة التي لا تشعرك الا بالملاموس وتشعرك بالمحسوسات فقط. نحن بحاجة فعلا ماسة الى ان نكرس ايماننا

بالغيث. مفهوم الايمان بالغيث نحن بحاجة له يا اخواني. هذا الوقت تحديدا من اشد الاوقات التي ينبغي علينا ان نركز فيها -

00:16:40

على مفهوم الايمان بالغيث. ومن اشد الاوقات التي ينبغي ان نركز فيها على مفهوم الايمان بالقضاء والقدر. لان الايمان بالقضاء والقدر

كذلك امره عظيم خاصة في وقت المصائب والنوازل والمصاعب والحروب والكوارث والابوثة والبراكين واختطاف الانفس والالوان

ونقص الرزق ونقص كل هذا كذلك يا اخوان نحن - 00:17:00

بحاجة له اليوم فلذلك من هذه المفاهيم ان الانسان يستشعر انه الى الله عز وجل صائر وان الله اليه الرجعة الرجعة واليه المنتهى

سبحانه وتعالى. فانت ضيف في هذه الدنيا بلا كيف؟ ليس لك اعتراض على قضاء الله عز وجل ولا على قدره. وانما انت تستسلم

لاوامر الله سبحانه - 00:17:20

وتعالى وتقوم في حق نفسك باعمال الله عز وجل التي امرك بها. والملائكة وكذلك والملائكة لان اليهود كثيرا ما كفروا بالملائكة

وتحدثوا عن الملائكة فانت هذه الاية لترد عليهم. والكتاب لان بعضهم امن بكتب وكفر بكتب. والنبیین - 00:17:41

ان بعضهم امن بانبياء وكفر بانبياء. اذا اول امر في البر تكريس مفهوم الاعتقاد الصادق من اراد ان يكون من اهل البر والبار انه هو

الشخص الذي احسن اعتقاده - 00:17:59

واحسن اسلامه لله عز وجل ولذلك هذا هو احسن الناس ديناً. ممن استسلم الى الله سبحانه وتعالى. هذا مفهوم عظيم. الاعتقاد

والتفكير في ذلك كم نصيبنا منه؟ اليوم نحن الان اليوم اخواني الكرام كم نصيبنا في فهم مسائل الاعتقاد - 00:18:21

كم نصيبنا؟ الرسول صلى الله عليه وسلم جاز ثلاثة عشر عاما يدعو الى الاعتقاد والتوحيد. ما هو الاعتقاد والتوحيد في مجلس واحد

بتفهم الدين كله. ليش ثلاث طعش سنة جالس يتكلم وكان يذهبوا الى دار الارقم ويجلس ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ويجلسون

ويتحدثون ويتناقشون وما يتعلق بذلك - 00:18:44

لان في هذا في الحقيقة مفهوم اعمار القلب بالتوحيد. انه اذا عمر القلب بالتوحيد خلاص هانت عليه كل اعمال العبيد. ما صار ينظر

الى اعمال العبيد بشيء في الحقيقة هو متصل بالله سبحانه وتعالى. هذا الاصلاح الاعتقادي نحن بحاجة اليه. وخاصة في زمن يا

اخواني كثير من الانحرافات الموجودة انحرافات موجودة بسبب الاعتقاد - 00:19:03

باعتماد الناس وخرافات الناس والمعتقدات الشعبية الموجودة عند الناس والافكار المنحرفة الموجودة عند الناس لماذا؟ لانه في

الحقيقة في عندنا ضعف في هذا الموضوع. طبعاً هذا الضعف ليس معناه اننا لسنا بمسلمين. كما قلنا ولكن لاننا قصرنا في كثير من

مفاهيم الاعتقاد - 00:19:23

لذلك يا اخوان يمكن الانسان يوميا ان يقرأ مثلا الاخبار ولا يزهق او لا يكل او لا يمل. لكن تقول له تعال نتحدث في بعض مسائل

الاعتقاد اللي هي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:19:41](#)

يمكن يقول آآ مفهومة كيف مفهومة؟ هل فعلا تعرف جميعا الملائكة؟ هل قرأت سيرة جميع الانبياء؟ يا اخواني القرآن الكريم في اكثر من مئة وثلاثين اية في الملائكة. اليس كذلك؟ في اكثر من تقريبا ثلاث مئة وعشرين اية عن الانبياء والرسل عليهم الصلوات والسلام.

طب - [00:19:55](#)

اين نصيبنا من فهمها؟ من النظر فيها؟ طب لما انت تلاحظ ان القرآن الكريم ثلثه توحيد كما قال ابن القيم رحم الله ثلث القرآن توحيد وثلثه احكام وثلثه قصص الانبياء والرسل. طب هل نحن وقفنا مع سورة القصص؟ مع سورة الانبياء - [00:20:15](#)

مع سورة هود هل قرأناها قراءة حقيقية؟ لانه هذه يا اخواني كلها موجودة في القرآن ومبثوثة في القرآن حتى فعلا نقف مع القرآن الكريم وقفات عظيمة. وان تصلح هذا في - [00:20:35](#)

اخواننا. لذلك الله سبحانه وتعالى قال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتضى. يعني ان نقتدي بهؤلاء الانبياء والرسل عليهم الصلوات والسلام تفعل الملائكة ما هي اعمال الملائكة من هو جبريل عليه الصلاة والسلام؟ من هو ميكائيل؟ من هو اسرافيل؟ من هو مالك؟ من هو رضوان؟ من هؤلاء - [00:20:45](#)

وكيف خلقهما الله؟ وهل نحن عقيدتنا فعلا فيهم انهم انهم آآ ملائكة مكرمون؟ من هم الكروبيون من هم الذين يدخلون العرش؟ من

هم الذين يتحولون من السبعين الف كل يوم الذين يدخلون - [00:21:07](#)

الى الباب لا لا يخرجون منه. من هؤلاء الذين يسبحون الله سبحانه وتعالى من الذين سيكونوا في ضيافتنا في يوم القيامة؟ وفي يوم الجنة. من هم ملائكة النار؟ ما هي اعمالهم؟ ما هي حقيقتهم؟ هل الملائكة يفنون او لا - [00:21:25](#)

ما هي المادة التي خلقوا منها؟ ما هو الشيء الذي صنعوا من اجله هل كان بين الملائكة صراع في زمن غابر كما يقول كثير من

المنحرفين خاصة في الاديان الاسطورية المنحرفة؟ هذا عن الملائكة فقط - [00:21:41](#)

عن الانبياء والرسل عليهم الصلوات والسلام. كذلك نقرأ عنهم ونقرأ في سيرتهم عن الكتب. من هم ما هو التوراة؟ ما هو الانجيل؟

نحن يا اخواني معارفنا حتى لديننا اسمحو لي سطحية الى حد كبير الا ما رحم ربي. وانا اعلم ان عددا منكم باذن الله قرأ -

[00:21:56](#)

لكن اتحدث بالمجمل العام معارفنا حقيقة سطحية او خلينا نقول معارفنا تحتاج الى معارف. وانا اولكم نحن جميعا يا اخوان بحاجة

ان نتعرف على هذه الاشياء فعليا لما الانسان يقرأ عن التوراة ما هي التوراة - [00:22:17](#)

التوراة المنزلة على موسى عليه الصلاة والسلام. ما هو الانجيل؟ ما هو الزبور؟ ما الزبور الذي كان رب داوود عليه الصلاة

والسلام حينما يقرأ به والذي قال ابو موسى قال النبي عليه الصلاة والسلام لابي موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه لقد اوتيت

مزمار مزامير داوود. والذي كانت الجبال حينما - [00:22:31](#)

اتسمع لقراءة داوود عليه الصلاة والسلام يكون لها وقع يكون لقراءته وقع عليها ما هي صحف ابراهيم؟ ما هي صحف موسى؟ هل

كان لادم صحف؟ هل كان ليون الصحف؟ كيف كانوا يبلغون رسالة الله - [00:22:55](#)

هل كان للياس؟ هل كان لادراس ادريس شيئا من ذلك؟ ما الفرق ما بين النبي والرسول اذا هذه يا اخواني دروس كبيرة جدا نتحدث

في هذا الموضوع. ما هو الوحي؟ كيف كان يوحى الى الانبياء والرسل؟ وكيف يمكن - [00:23:12](#)

لن نفرق ما بين الوحي وما بين الخزعبلات وما بين الافكار التي تأتي للانسان. ما هو الوحي؟ وايش حقيقته وهذه على فكرة قضية

عظيمة جدا. ويرج منها المستشرقون اليوم والمنحرفون اليوم للتشكيك في الدين. يقول لك هو اي واحد بده يجي يحكي لك انه انا

نبي - [00:23:29](#)

الانبياء يعني معناته بدي اصدقه لا ما بدك تصدقه. طب ليش صدقت محمد ام غيره؟ ليش صدقت محمد صلى الله عليه وسلم ولم

تصدق بغيره؟ انا اقول هذا الكلام لكي استفزكم للقراءة. وللبحث وللنظر وللتعلم يا اخواني. ولكي نفهم حقيقة هذا الوحي -

العظيم ولدنا فيه حقيقة بفضل الله عز وجل الحجج والقضايا العظيمة جدا فاذا احبتي في الله هذا من البر ان تفهم عقيدتك. لان الانسان اذا كانت عقيدته عظيمة لن ترحزه - [00:24:08](#)

الاعاصير ولا الرياح ابدا. هو في الحقيقة باذن الله عز وجل ثابت. هذا الجانب الاعتقادي. اما الجانب الثاني في البر قال الله عز وجل واتى المال ايتاء المال ايتاء المال وهذا ايتاء المال تستطيع ان تقول العقيدة الاقتصادية او العقيدة - [00:24:25](#) التي يقوم بها المرء في ماله كيف يتعامل مع ماله لان كثيرا من الناس يمكن ان يحسن التعامل مع ربه تبارك وتعالى. لكن كيف يحسن التعامل مع ماله مع الاموال؟ نلاحظ ان الله عز وجل كما انه اعطى لمفهوم الصلاة - [00:24:46](#) حقها ومفهوم العقيدة حقها فهنا اتى في مفهوم المال واتى المال على حبه على حبه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وننظر في سيرة الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم كيف - [00:25:06](#)

انهم تصدقوا كثيرا باحب اموالهم ذلك الذي تصدق بالبيرحاء. وذلك الذي تصدق ببستان كامل. وذلك الذي تصدق بماله كله ذلك الذي تصدق بنصف ماله وذلك الذي جهز جيش العسرة وذلك الذي حفر البئر وذلك الذي اعطى - [00:25:26](#) اذا هجرتهم الى رسول الله لم تكن هجرة بالنفس فقط ولم تكن هجرة بالعقول والاعتقاد فقط. كذلك هجرة بالمال. يعني انهم كذلك اعطوا من مالهم ولذلك الله عز وجل اشتراك لم يشتري نفسك فقط يا عبد الله. الله لم يشتري انفسنا فقط. الله لم يشتري انفسنا فقط - [00:25:45](#)

ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم انفسهم واموالهم. المال كذلك مهم كما ان المال نحن نقول في حياتنا المادية عصب الحياة فان المال كذلك عصب العقيدة وعصب الايمان. ولذلك كان سفيان الثوري رحمه الله تعالى يقول المال - [00:26:06](#) سلاح المؤمن وورد في جامع الترمذي باسناد جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم المال الصالح للرجل الصالح عقيدتنا بتخالف عقيدة البوذيين وتخالف عقيدة الثانويين وتخالف عقيدة كثير من الوثنيين - [00:26:26](#) والعقائد الشرقية تحديدا التي تحقر من حقيقة المال معي يا احبابي الكرام لان المال عندهم يعني هكذا ينظر اليه نظرة احتقارية وان الانسان الذي يهتم بالمال هذا ليس له نصيب في العقيدة ولا في العبادة ولا في الزهد - [00:26:45](#) واذا كان معه مال كثير فهذا اذا في قلبه قد دخل في قلبه حب الدنيا ولذلك عليه ان يبتعد من هذه عن هذه الدنيا. وكذلك وكذلك لاحظوا يا اخواني الكرام ان هذه - [00:27:07](#)

كذلك داخله عند النصارى اللي هي ايش؟ مفارقة متع الدنيا لذلك المرء منهم لا يتزوج الذين ينظرون اليهم على انهم هم الرهبان يقعدون في الدير لا يتزوجون ولا يلتفتون الى امور اموالهم ولا الى امور هذه الدنيا. ولذلك يا اخواني الكرام لاحظوا - [00:27:24](#) كيف انتشرت العلمانية؟ من الكنيسة العلمانية انت من الكنيسة فصل الدين عن الحياة. فصل الدين عن الدولة. من الكنيسة ليش لانه هؤلاء الاحبار وهؤلاء الرهبان فهموا الدين خطأ. وجعلوا الدين يا اخوة هو فقط عبادات يقوم بها الانسان وطقوس في الحقيقة هي ليست عبادة - [00:27:46](#)

وانما كثير منها اعمال يعني محرقة. لا دين الاسلام. دين مشامل متوازن كامل. فلذلك الاسلام قاعدة لا العلماء جميعا عظموا من امر المال. وانظروا الى سيرة ابن المبارك رحمه الله تعالى. امير المؤمنين في الحديث - [00:28:06](#)

وسيرة سفيان الثوري ابو عبد الله امير المؤمنين في الحديث كيف انهم كانت لديهم تجارة يمكن ان نسميها اليوم تجارة عابرة المحيطات من من مكان الى مكان وكانوا يقومون باعمالهم ويخوضون ويكفلون طلاب العلم - [00:28:28](#)

وكان من هؤلاء العلماء البزاز والجزار واللحام والصنائع والكسائي والكاسان والنجار وسم ما شئت. واصلا ما قامت الامة المسلمة الا بوجود رجالات الاسلام الذين معهم الاموال الذين يقدمون لله عز وجل يقدمون لامتهم. واصلا ما قامت الان - [00:28:48](#)

هذه الدولة اللقيطة الا بسبب الان سياطينا المراد من ذلك انه بعد ما يكون عندك هذا هل لاجل ان يكون هيلمة وهيلمان وصولجة وصولجان وتبخر على الناس وتكبر على الخلق - [00:29:21](#)

لا لا ليس كذلك وانما الامر اعظم من ذلك وهو ايش؟ ان تقف لله عز وجل وقفة حقيقية وهي ايش؟ واتى المال على حبه واتى المال على حبه. ان امة الاسلام تنتظر الى اغنياء وتجار وموسر الاسلام لكي - [00:29:40](#)

يقوموا بدينهم كما ان العلماء يقومون بتعليمهم فان التجار يقومون بدينهم. ولذلك لاحظوا النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم؟ ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم شيء عظيم جدا الذي فعله عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:30:00](#)
وعبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه وارضاه وديننا عجيب سبحانه الله يمكن ان تضحي بكل ما لك لاجل عقيدتك لاجل عقيدتك. انظروا الى صهيبي لما كفار قريش فاوضوه - [00:30:20](#)

يا اما انك تهاجم الى رسول الله يا اما انا ناخذ المال منك. كان من التجار. كان يعني عنده من التجارة خاصة في الحدادة والصناعة شيء عظيم اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كانت الرواية ضعيفة من ناحية اسنادية لكنها اهل السيرة يذكرونها - [00:30:35](#)

فقال عليه الصلاة والسلام ربح البيع ابا يحيى. ربح البيع ربح البيع ابا يحيى. البيع هذا هذه البيعة مع الله عز وجل هذه الصفقة الكبرى مع الله سبحانه وتعالى لكن اخواني الكرام - [00:30:51](#)

نحن في حقيقة الحال لما يكون عندنا هذا الاهتمام بالمال هو لاجل ان نعطي هذا هو الاصل وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. واتى المال على حبه. اذا هنا يا اخواني. اذا البار واتى المال على حبه. من هم - [00:31:02](#)
ذوي القربى القرابة اول اناس تهتم فيهم القريب. والقريب الكاشح. هذي من افضل الصدقات. تعرف ماذا القريب الكاشح اللي شايف حاله عليك وبسمك كلام وبيقول انت غنيت وانت كنت فقير - [00:31:20](#)

واللي بيحكى عنك هذه افضل الصدقات. سبحانه الله هذا يحتاج الى ايش يعني هنا عبادة هنا امتحان القلوب هنا اختبار القلوب. اسألکم بالله هل هل الله سبحانه وتعالى بحاجة الى هذه الاموال التي يعطيها الرجل المتصدق لذلك القريب؟ لا - [00:31:37](#)
الله عز وجل يختبر صدق ايمانك في مالك فلذلك اعط هذه الصدقة لذلك ذي الرحم الكاشح الذي ابعد عنك كما انك تصله وهو لا يصلك وتسفه الممل وهو الرماد الحار - [00:31:56](#)

فكذلك اعطه ولو تحدثت عنك وهذه من افضل الصدقات وقد ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام عن افضل النفقات وافضل الصدقات نفقة ينفقها الرجل على اهله ونفقة ينفقها الرجل على اولاده. هذه من افضل الصدقات وافضل النفقات. والعلماء لما - [00:32:14](#)
اتكلم كذلك عن الصدقات فانه عليه ان يتصدق على اقرب الناس اليه كما جاء ذلك عند البخاري صدقة وصلة والنبي صلى الله عليه وسلم حث باحث على ذلك كثيرا عليه الصلاة والسلام - [00:32:32](#)

اذا ذوي القربى واليتامى لان اليتامى كثيرا من هؤلاء اليتامى لا يلتفت اليهم خاصة حينما فقدوا اباءهم فلا بد لهم من يقوم باحوالهم. يكفل هذا اليتيم ويكفل كفالة كاملة معيشته واسرته واحواله حتى يشب هذا اليتيم ويكون باذن الله عز وجل عامل عامل نجاة - [00:32:45](#)

وعامل اساس في المجتمع كذلك اليتيم والمساكين. كذلك المسكين المسكين اللي هو الفقير المسكين هو الفقير الذي لا يجد قوت يومه او احيانا الذي لا يجد المال جميعا واضح يا اخوة؟ هذا هو المسكين. كذلك علينا ان نعطي للمسكين وابن السبيل - [00:33:11](#)
ابن السبيل المسافر سمي ابن السبيل لانه ابن الطريق الطريق يسمى السبيل كيف السبيل الى حمام من جابي؟ يا رب قائلة يوما وقد طرقت كيف السبيل الى حمام من جابي؟ كيف السبيل؟ كيف الطريق - [00:33:32](#)

كيف السبيل والقدوم طويل كيف السبيل؟ كيف الطريق قل هذه سبيلي. قل هذه طريقي ابن السبيل ابن الطريق قد يكون غني لكنه تعثر حصل له امر ما فقدت ميزانية سرقت محفظته سرقت بطاقته سرقت امواله - [00:33:46](#)

اعط حتى لو كان عنده مال كثير؟ نعم حتى لو كان عنده مال كثير ولذلك يا اخواني احيانا دين الاسلام كذلك وان كان يعني ان تفتش عن الناس وترى الفقير منهم الصادق وغير الصادق لكن - [00:34:09](#)

لا يعنى كثيرا كثيرا فى هذا الامر لاحظوا عند الامام مالك فى الموطأ هو فى الحقيقة اسناده فيه ضعف لكن الفقهاء ناقشوا المسألة من

ناحية الان ساذكرها لكم تعليلية ببسموها ناحية عقلية. قال اعطي المتصدق - [00:34:24](#)

ولو اتاك على فرس. اطل اعطي اعطي السائل ولو اتاك يسالك على فرس. الفرس الان يعني من خير المال من خير المال الموجود عند العرب معروف. مثل واحد راكب سيارة فارهة الان. اعطه لماذا تعطه؟ لانك لانك لا تدري ما الذي - [00:34:40](#)

ما حدث له اعطه لانك لا تدري ما الذي حدث له. ولذلك لاحظوا ذلك الاعرابي الذي جامع زوجته في نهار رمضان وقال يا رسول الله اهلك واهلكت كذا وقال واتي رجل معه زنبيل من تمرها - [00:35:00](#)

وقال له النبي عليه الصلاة والسلام خذ فتصدق به يعني لا هو قادر يصوم شهرين متتابعين هو يقول يا رسول الله انا يعني يوم ما قدرت اصبر فيه عن زوجتي بذك اصوم شهرين ما تتابع - [00:35:15](#)

انا مش قادر ما سبحان الله صم تصدق اطعم ستين مسكينا كذا كذا اتى قال خذ هذا المال الى اهل بيتك. يعني هذا التمر الذي اتاه الى رسول الله والرجل قاعد جالس الرسول عليه الصلاة والسلام قال خلاص خذ هذا التمر وتموله في بيتك - [00:35:25](#)

مع انه رجل يقول فوالله ما بين لابتيها يعني ما بين حرتيها الحرة الشرقية والحرة الغربية في المدينة حرة واقم حرة الوبرة والله ما بين لابتيها اهل بيت اهل بيت افقر من اهل بيتي - [00:35:50](#)

انا السؤال اللي بلاخظه هل الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل العسس وارسل الناس يتفقدوا شو فعلا بيته كذا ولا لا من خدعنا لله انخدعنا له لكن هل يعني ذلك ان الانسان يكون حاشا رسول الله يكون ساذجا اي انسان يقول له هذا الكلام يصدقه؟ ليس كذلك - [00:36:05](#)

لكن انت لك نظر في الرجل كذلك. يعني الظاهر كذلك انت لا تحكم بظاهره. لكن انت لك نظر في منطق حديثه في صدق كلامه اذا رأيته يوم من الايام اتاك مثلا وقال لك - [00:36:31](#)

والله انا الان وضعي المادي صعب. وليس عندي شيء طيب مثلا ما انت اه ساكن في فيلا صح وساكن بفيلسا بس كان انكسر الرجل انكسر والرجل كان معه مال وانكسر - [00:36:46](#)

يعني لازم تطلعه من فيلته ويروح يبيع العفش اللي شراه حتى انك تقتنع انه هو الرجل الان بحاجة للصدقة ليس كذلك اذا علينا ان نفرق بين امرين نعم انه تعطي اي انسان ما هب ودب هذا لا يجوز طبعا والنبي صلى الله عليه وسلم ذم هؤلاء عليه الصلاة والسلام يأتي السائل وليس في وجهه يوم القيامة - [00:37:01](#)

من اللحم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم كان اخبر عن هؤلاء لكن في المقابل احيانا بعض الناس قد يأتي ويكون فعلا عنده مال او ابن سبيل او شخص - [00:37:21](#)

تغرم بغرامة او تكفل شخص ما بمبلغ محدد وما استطاع انه يوفي فنعم اعطه لا تأتي تقول له انت معك اصلا مال. خرج اللي بالخزنة وهذا في الاصل يا اخواني الكرام فيه تفريق ما بين انه الانسان لا يخدع من الناس عموما - [00:37:34](#)

حتى اي انسان يخدعه وكذلك في المقابل ليس عليه ان يفتش في الدواخل لانه قد ما تفتش ما تدري يمكن الرجل في بيته ما في اشي لكن ممكن احنا الان نسمع يا اخواني اشياء غريبة جدا. متسولات تتسول في الطرق - [00:37:53](#)

ولكن يكون وراها عمارات اناس يكون ورائهم اموال باهظة احنا علينا ان نتحرى مش اي واحد كمان بده يسالك بذك تعطيه. نعم انت لا تنهره لكنها تعطيه لكن في المقابل مش اذا وجدت اي انسان سأل - [00:38:09](#)

ووجدت عليه شيئا من من الدنيا تقول له لن اعطيك لابد لا بد لانه بعض الناس حقيقة عنده يعني سمعت انا مرة كتبت في بعض المواقع فاجاني بعض الاخوة قال لي من قال - [00:38:24](#)

قال لك انه في بلدنا الان ناس فقراء يعني. ما في فقراء كل الناس بتاكل وكل الناس تشرب. احكي لك ما في حدا مات من الجوع هكذا الناس تتحدث لكن يا اخواني الكرام الامر ما هو بالطريقة هذي. القضية ليست اكل وشرب - [00:38:38](#)

هذي معايش الحياة حاجات الناس العامة. نعم وفي ناس والله يا اخواني يعني احوالهم المادية صعبة ولا يأكلون كثيرا مما تظنون فانتم لا تعلمون عنهم ونحن لا نعلم عنهم الله يعلمهم. ولذلك نحن نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرشدنا الى هؤلاء - [00:38:52](#)

وان وان نبتغي وان نبتغي باموالنا الخير في الصدقة عليهم. اذا اخواني الكرام من اسس الاعتقاد من من الاسس البارة للمرء ان كذلك ان يؤتي المال لابن السبيل. والثائرين. عموم السائلين - [00:39:10](#)

الذي يسألك وفي الرقاب من تغرم بغرامة او الذي يفك رقبة طبعاً هذا فك الرقاب مهمة جدا انه دين الاسلام يعني كثيراً ما حدثوني اليوم عن العبيد والاماء الى غير ذلك. انظر في دين الاسلام كيف اتت احكام الظهار واحكام آآ اليمين - [00:39:24](#)

والاحكام بشكل عام في فك رقبة فك رقبة او كذلك وفي الرقاب انك تفك هذه الرقبة. ومن فك الرقاب كذلك فك الاسرى يعني حتى اليوم العزبة عبد السلام ماذا كان يقول؟ لو فنيت خزانة اموال المسلمين - [00:39:44](#)

طبعاً هذا كان سابقاً يكون في فداء فداء بالمال ومش سابقاً يعني حتى الى حتى الى الان يعني. قد نجد اناس يعني بفداء اموال ضخمة جداً. يقول لو فنيت عز بن عبد السلام رحمه الله. سلطان العلماء العلماء رحمهم - [00:40:00](#)

الله يقول لو فنيت اموال الدولة خزانة بيت مال المسلمين جميعاً على ان يقوم المرء بفك قيد الاسرى والمعتقلين. يدفع هذا المال لما وجدت ذلك لا تبذيراً ولا اسرافاً تخيلوا يعني الامر قد يأتي احد فيقول يعني معقول يا امام العزيز عبد السلام طبعاً امام امام المصالح والمفاسد عنده كتاب قانط يعني قواعد الاحكام في مصالح - [00:40:14](#)

نعم معقول بفكر بهاد التفكير نعم من هو يرى ان هؤلاء من خيرة الناس ويرى ان هؤلاء ويرى ان ان ذل السجن لا ذل بعدهم والله سبحانه وتعالى لما قال سبحانه وتعالى لاعدبته عذاباً شديداً او لا - [00:40:42](#)

اذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين لما قال العلماء في تفسير قول الله عز وجل وعذبته عذاباً شديداً قال السجن القيد الامام احمد رحمه الله لما سئل عنه قال القيد شديد - [00:40:54](#)

القتل احب الي فاذا فك الرقاب منه كذلك هؤلاء الناس الذين يحتاجون الى هذا الامر الان هذا الجانب المالي وانتهينا منه. الان رجع الشرع الحكيم يتحدث عن الموضوع ولا تظنوا ولا تقللوا ولا تحقروا من موضوع الصلاة والصيام - [00:41:08](#)

اه مش تفكر يعني احنا انا بقول لك نعم ليس البر ان ان تكرم الاغنياء وتكرم كذا وكذا بس مش معناته انك ما تكرم ليس البر ان تظن ان الصلاة - [00:41:29](#)

ان الدين هو عبارة عن اه صلوات تزكيها في في في الصلوات تؤديها. نعم لا ليس ليس كذلك ولكن ولكن سبحان الله العظيم واقام الصلاة واتى الزكاة رجع مرة اخرى وتحدث عن اقامة الصلاة وايتاء الزكاة. والموفون بعهدهم اذا عاهدوا. هذا الوفاء بالعهد -

[00:41:39](#)

وعدم نقض العهد وهذا العهد والعقد هو العقد مع الله والعهد مع الله سبحانه وتعالى هذا كذلك من اسس البر الذين في الحقيقة يا اخواني الكرام سواء كان عهدهم ومع الله او عهدهم مع الناس. عموماً هذه هذا عهد ينبغي ان يبرم. قال والصابرين في - [00:42:06](#)

البأساء والضراء وحين البأس كذلك البار هو الصابر في البأساء والضراء. قال الضحاك بن مزاحم رحمه الله البأساء هو الفقر والجوع والضراء هو المصائب التي تتناوش المرأة وتأخذ بهم ذات حين وذات جانب. هؤلاء الصابرون - [00:42:26](#)

كذلك من اهل البر والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس هؤلاء هم اهل البر وحين البأس حين اللقاء حين لقاء الاعداء لاحظوا يا اخوانا الكرام هؤلاء بارون في مفهوم الشرع. في مفهوم الشرع. ولذلك - [00:42:54](#)

اذا اردنا ان نفهم ديننا وایماننا جيداً فعلينا ان نرجع الى اية البر في سورة البقرة هذه الاية يسميها اهل العلم اية البر في سورة البقرة. والحقيقة ان عليها الكثير من الافادات والقضايا المهمة جداً. وكيف - [00:43:12](#)

فان الخطاب الشرعي تفنن حقيقة الطريقة القرآنية متفننة ورائعة للغاية في سياق الامور بطريقة اقناعية تجعل الانسان لا يظن ان الاقتصار على الصلاة هو اهم شيء ولا يظن ان ان البر هو كذلك ولكن عليه ان يوازن وان يكون - [00:43:33](#)

اه متكاملة. وهذه يا اخواني هي صفة المؤمن. التوازن والتكامل سمة شخصية المسلم. الشخص المسلم متكامل. لذلك لاحظوا يا اخواني الكرام هذا النبي صلى الله عليه وسلم تكلم عن اول الاعداء عن اولئك الناس الذين قال - [00:43:55](#)

بعضهم لا اكل اللحم وقال لا اتزوج النساء وقال آآ اصوم النهار وقال اقوم الليل. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اما انا فاصوم فاصوم

وافطر واقوم واناام واتزوج النساء واكل اللحم - 00:44:09

فمن رغب عن سنتي فليس مني ولما اتى سلمان رضي الله تعالى عنه وارضاه الى بيت احد الصحابة الكرام رضي الله عنه وارضاه كما في صحيح مسلم ووجد زوجته متبذلة ووضعها صعب - 00:44:24

فهو يعني كانه يقول لها لماذا هذه الحال؟ يعني ماذا هذه الامور فاخبرته اخبرته ان زوجها صائم فالنبي سلمان رضي الله تعالى عنه وارضاه قال لها كلمة عظيمة والرسول صلى الله عليه وسلم اقره عليها يسميها العلماء السنة التقليدية قال ان لنفسك عليك حقا ولزورك عليك - 00:44:38

حقا وفي رواية ولرأسك عليك حقا وفي رواية ولزورك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه ولذلك ما بنجعل الدين كله عبادة. يعني لو اجاي واحد يا اخواني الكرام ما اخذ الدين فقط هو صلوات في المسجد - 00:44:57

فقط صلاة وتارك الاشياء الاخرى هل هذا ما يعني هل هذا هل هذا هو المسلم الذي يريد الله سبحانه وتعالى ليس كذلك ليس كذلك. وكذلك في المقابل شخص آآ يقوم بالاخلاق - 00:45:15

وخرائع جدا باخلاقه ومتميز ويعطي هل هذا هو الدين ليس كذلك؟ لانه يا اخوان الدين مش على هواي وهواك ما هو على اهوائنا الدين وما اراده الله سبحانه وتعالى. فاذا اراد الله عز وجل بهذه الاية - 00:45:29

ان يبني شخصية المؤمن شخصية متكاملة متوازنة فالله عز وجل ختمه فقال اولئك الذين صدقوا اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم واولئك هم المتقون الذين صدقوا في ايمانهم الذين صدقوا في ادعائهم البر هؤلاء هم - 00:45:42

والله عز وجل سبحانه وتعالى حثنا على ان نكون مع الصادقين فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وحثنا على ان نكون ممن صدق والذي جاء بالصدق وصدق به - 00:46:02

ان نأتي بامور الصدق وان نصدق بها وان نصدق بدين الله عز وجل. نصدق بهذه المفاهيم كاملة. وان نصدق كذلك افعالنا باقوالنا واعتقاداتنا. قال واولئك هم المتقون اولئك الذين يخشون الله اولئك الذين يخافون الله سبحانه وتعالى - 00:46:17

اسأله تبارك وتعالى جل في علاه ان يجعلنا واياكم من من اهل الصدق ومن اهل البر ومن اهل التقوى انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين - 00:46:37

اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:46:50